

شعب الإيمان

3878 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري أخو أبي عمرو بن حمدان نا الحسين بن محمد نا حامد بن عمر الثقفي نا أبو عوانة عن حصين عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثه قال قال ٧ كنت مجتهدا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين فجاء يوما يزورنا فقال كيف تجددين بعلك؟ قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر قال فوقع بي أبي و قال زوجتك امرأة من المسلمين فعضلت و فعلت قال : فجعلت لا التفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لكني أنام و أصلي و أصوم و أفطر فصم من كل شهر ثلاثة أيام .

قال : قلت إني أقوى من ذلك فلم يزل حتى قال : فصم صوم داود صم يوما و أفطر يوما و اقرأ القرآن في كل شهر .

قال : قلت إني أقوى أكثر من ذلك قال : إلى أن قال : خمسة عشر .

قال : قلت إني أقوى من ذلك .

قال اقرأه في كل سبع حتى انتهى إلى ثلاث .

قال : قلت ثلاث قال : فقال : إن لكل عمل شرة و لكل شرة فترة فمن كانت فترة إلى سنتي فقد اهتدى و من كانت إلى غير ذلك فقد هلك فسمعه و هو يقول قد كبرت و ضعفت و لا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه